

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 684) - وَالْأَمْرُ أَمْرُكَ وَالْقُلُوبُ خَوَافُكَ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي. الموسوم بكرسي المتنبي وهذه حلقة مميزة في بلد مميز لانني اسجلها هنا من ليبيا من طرابلس من عروس البحر -

00:00:00

في هذا البلد الجميل الطيب باهله. وآآ نسجلها كما اعتدنا آآ المتنبي طاف البلدان طاف معي البلدان العربية والغربية والاجنبية والاسلامية في كل مكان. واليوم كما ان المتنبي كان في الهند وكان في الكويت وكان في قطر وكان في المغرب - 00:00:20
كان في تونس اليوم المتنبي في ليبيا في هذا البلد الجميل الطيب الرائع النقي آآ التقى الذي يعني يدخل القلب واهله يدخلون القلب بمجرد ان تتعامل معهم. اناس اطياب انا سعيد جدا ان اصور هذه الحلقة المميزة - 00:00:40
هذا اللباس الليبي التقليدي الذي آآ اصررت ان اصور به حتى آآ اعطي يعني الجمال للحلقة حتى اعطي البعد التاريخي والارث الثقافي لهذا البلد الشقيق العربي الحبيب اه ليبيا. اه في كل بلد صورت فيه لما ذهبت الى قطر وكان المتنبي في قطر -

00:01:00

لبسنا اللباس التقليدي القطري واليوم بحمد الله تعالى نلبس اللباس التقليدي الليبي. ونصور ايضا من آآ مكان تاريخي عريق موغل في القدم له عندي ايضا خصوصية خاصة لما ينتسب اليه او لما سميت البوابة باسمه نحن الان امام بوابة - 00:01:23
ماركوس اوروليوس وهذا احد فلاسفة الرومان واباطرتهم المعدودين وهو صاحب كتاب التأملات. هذا الكتاب الذي افدت منه كثيرا في حياتي واعود اليه مرة بعد مرة واذا استنصحت بكتاب غالبا ما يكون احد الكتب التي انصح بقراءتها. كتاب التأملات لماركوس اوروليوس. نحن اليوم - 00:01:44

امام كما ترون كما تشاهدون خلفي نحن اليوم امام بوابة ماركوس اوروليوس هذا الامبراطور الفيلسوف الذي كتب كتاب التأملات كان بعد كل معركة يجلس اه ربما متأملا ويقول لماذا يقتل البشر البشرية - 00:02:10
فاذا نحن في مكان مميز في دولة مميزة امام ارث تاريخي مميز بهذا اللباس المميز في هذه الحلقة المميزة. فاذا الى المتنبي في ليبيا. ونبدأ بقراءة الابيات اه اه في هذه الحلقة. طبعا هذه هي الحلقة السادسة والثمانين بعد - 00:02:29

المئة الرابعة قال المتنبي والامر امرك والقلوب خوافك في موقف بين المنية والمنى فعجبت حتى ما عجبت من الظبي. ورأيت حتى ما رأيت من السنا اني اراك من المكارم عسكرا في عسكر ومن المعالي معدنا. فطن الفؤاد لما اتيت على - 00:02:48
ولما تركتم مخافة ان تظن اضحى فراقك لي عليه عقوبة ليس الذي قاسيت منه هينا. فاغفر فدا لك واحبني من بعدها لتخصني بعطية منها انا. وانهى المشير عليك في بظلة فالحر ممكن - 00:03:16

واذا الفتى طرح الكلام معرضا في مجلس اخذ الكلام اللذعة ومكايد السفهاء واقعة بهم. وعداوة الشعراء بنس المقتنى. لعنت مقارنة اللئيم فانها ضيف يجر من الندامة ضيفنا. غضب الحسود اذا لقيتك راضيا رزق اخف علي - 00:03:40
من ان يوزن امس الذي امسى بربك كافرا من غيرنا معنا بفضلك مؤمنا. خلت البلاد من الخسالة ليلها فاعادها كاله كي لا تحزنا هذه الابيات الاخيرة في هذه القصيدة التي بدأت بقوله الحب ما منع الكلام اللسن والذ شكوى عاشق ما اعلن ووصلنا - 00:04:10

البيت التاسع والعشرين فيها ويقول والامر يخاطب طبعاً بدر بن عمار. فيقول له والامر امرك والقلوب خوافق في موقف بين المنية والمنى. والامر امرك يعني والحال حالك يعني الناس اذا دخلت الحروب بلغت القلوب الحناجر من الخوف - [00:04:37](#)

لكن حالك في حين تدخل الحروب لا لا يبلغ القلب منك شيئاً بمعنى انك تدخله بقلب حديد الشجاعة يريد ان يمدحه فيقول والامر امرك. ثم انك في وسط المعركة حيث آآ ينشغل الناس عن كل امور الدنيا انت تأمر وتنتهى - [00:04:57](#)

وتطاع فيما تأمر وتنتهى. فقال والامر امرك طيب في اي حالة يعني هذه الواو التي بعدها والامر امرك والقلوب خوافق هذه واو الحال. حين خفقت القلوب حين بلغت القلوب الحناجر في موقف يذهل الحليم عن نفسه. ويذهل الانسان - [00:05:16](#)

عن كل شيء حوله. ويقول اللهم نفسي فلا يعود يعقل ولا يعود يرى شيئاً. ولا يستطيع ان يفعل شيئاً. يقول انت في هذا الموقف العصيب كنت متماسك القوى متماسك الذهن حديد الرأي. فقلت والامر امرك - [00:05:36](#)

القلوب خوافق في موقف بين المنية والمنى. فاما المنية فالموت الحقيقي الذي يواجهه الناس في هذه المعركة. فيقول لهذا فيقول المتنبى لبدر بن عمار انك في الموقف الذي رأى الناس فيه الموت عياناً كما قال الله تعالى ها آآ وتراهم يعني - [00:05:53](#)

اه ينظرون كيف اه نظر المغشي عليه من الموت يا شدة يعني الموقف جعلهم يرون الموت امامهم ماثلاً. قال في موقف بين المنية هذا جناس لكنهما ايضاً طباق فالمنية الموت والمنى الحياة. لانك تتمنى الحياة. ها - [00:06:13](#)

اه اه يود احدهم هذا امنية. يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. اذا بين المنية والمنى اي بين الخوف والرجاء. فاما المنية فخوف واما المنى فرجاء. بين الموت والحياة في هذا الموت او في هذا الموقف الذي وقف الناس فيه - [00:06:33](#)

على حد فاصل بين الحياة والموت. وبلغت منهم القلوب الحناجر كنت ثابت الرأي. ثابت العزيمة حديد القلب. وكنت تأمر وتنتهى فكأن الحرب وهولها فكأن الحرب وهولها ما اثر فيك شيئاً - [00:06:53](#)

الامر امرك والقلوب خوافق في موقف بين المنية والمنى. ثم قال في البيت الثلاثين فعجبت حتى ما عجبت من الظبا ورأيت حتى ما رأيت من السنا. يقول حين اشتهرت انت وقومك وجيشك - [00:07:09](#)

فهم فارتفعت السيوف فارتفعت الظبا. والظبا جمع ظبى او ظبة ها وهو حد السيف. فقال اه ولظلت تشهر السيوف وتقاتل بها الاعداء فعجبت اول ما رأيت هذا المشهد من شدة شجاعته. ثم لم يكن مشهداً وحيداً. فصار من بعده مشهد وصار - [00:07:29](#)

من بعده اشهار للسيوف فصرت تشهر السيوف مرة بعد مرة اي تدخل معركة بعد معركة فزال العجب من اول مرة. كان العجب من شدة بأسك وشدة بأس جيشك في البداية. فلما دخلت الحروب ورأيتك تعتادها اعتدت الشجاعة منك. وهذا ليس اعتياد - [00:07:51](#)

انما اعتياد اجلال انني اعتدت شجاعتك في هذه في هذه المعارك حتى اعتدت منظر الظبا وهي السيوف قال له فعجبت حتى ما عجبت من من الظبى ورأيت حتى ما رأيت من السنا - [00:08:13](#)

الاولى قال الفت دخولك المعارك فصار الدخول الذي يراه الآخرون هولاً صار امراً عادياً بالنسبة لي. ولكن السنة لم اعتده منك اي الضياء بمعنى انك بهرتني بالضياء ما تفعل السنة الضياء يعني النور. ان ما تفعله هو نور - [00:08:31](#)

لكنني لم اعتد هذا النور بمعنى انك تأتي بكل ما يدهش في كل مرة فكأنها في كل مرة هي اول مرة. اه قال وعجبت مم ورأيت حتى ما رأيت من السنة اي ما رأيت مثل نورك. وقد يكون السنة لمعان السيف فكأنه يريد ان يقول انني ما رأيت - [00:08:50](#)

مثل لمعان شيوخك في المعارك. انها تبرق كأنها تحيل الظلام نهارة وكأنها الشمس التي تحيط بالمكان من كل جهة ثم قال في البيت الواحد والثلاثين اني اراك من المكارم عسكراً في عسكراً ومن المعالي معدناً. اني اراك من المكارم عسكراً. يعني رأيته - [00:09:10](#)

عسكراً من المكارم. اي انت لست تحوز مكرمة واحدة اذا جعلنا هذه فضائل الاخلاق. فاذا جعلنا الشجاعة فضيلة قلنا انك لا تحز الشجاعة وحدها. واذا جعلنا الكرم فضيلة واذا جعلنا الاقدام فضيلة. واذا عددنا كل فضائل الاخلاق - [00:09:35](#)

حتى صارت عسكراً فاني اراك عسكراً هذه الاخلاق. بمعنى انك جمعت كل فضيلة. الملوك الآخرون الامراء الآخرون قد يكون قد يكون لديهم فضيلة هنا او هناك. ولكن لا تكون لديهم كل الفضائل. فاما انت فرأيت فيك كل الفضائل فكأن فضائلك - [00:09:55](#)

من من هذه الفضائل يعني جيش متتابع في عسكر حقيقي الاولى عسكر الفضائل الثانية العسكر الحقيقي. يعني انت جيش من الفضائل في جيش من الجنود تمت لك الاخلاق الحميدة وتم لك وتمت لك الحماية الاكيدة والمنعة العظيمة. هم. في عسكر -

00:10:17

من المعالي معدنا وعدن اقام. مم. والمعدن المقيم او الاصل في الارض فيقول انك مم. من من معاني معدنة اصل هذه المعالي. فاذا اردنا ان ننسب نسبنا اليك لانك الاصل الذي يأتي في هذا في هذه الامور او بهذه المعاني - 00:10:41
من الامور او ان المعالي تعدل عندك اي اي تنغرز في ساحتك وفي باحتك ثم قال في البيت الثاني آآ والثلاثين طبعاً في البيت فوجدت حتى ما عجت من الطي هناك بيت يشبهه مم لابي تمام قال فيه على انها الايام قد صرنا كل - 00:11:01
كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب. يعني الايام بالعجائب حتى الفنا هذه العجائب فما عادت العجائب عجائب. ها هذا الشعب اخر قال اه والليالي من الزمان حبال مثقلات يلدن كل عجيبة - 00:11:25
طيب ثم قال في البيت الثاني والثلاثين فطن الفؤاد لما اتيت على النوى ولما تركت مخافة ان تفتن الفؤاد يعني فؤاد بدر بن عمار فطن لما اتيت انا المتنبي على النوى اي على البعد يعني وانت بعيد - 00:11:49
عن طبرية لانه يخاطب بدر ابن عمار. يقول انا اعتقد او اظن او متأكد ان انك فطنت الى غيابي في الجيش. كانه يريد ان يقول انني لست فردا عاديا. انني اذا غبت - 00:12:09

قد فطنت انت الى غيابي. اتظن يا بدر ابن عمار انني ما فكرت في انك ستفتقدني في الجيش فتقول اين المتنبي منا الا الم يسر معنا فحينئذ اتظن انني ساخف - 00:12:23

لتفتقدك او لفقدك اياي في الجيش؟ لا انا قلبي حديد. ولدي اسبابي لعدم سيري معك. ولا اه وليس ضرورة ان اشرحها لك ولا لغيرك. في طبعاً انفة مخابأة بشيء من القلق. لان القلق ليس مصدره بدر ابن عمار انما مصدره - 00:12:40
انما مصدره ابن كروس لانه هو الذي قلب بدر ابن عمار او قلب بدر ابن عمار على المتنبي. فيقول انني اعرف واتوقف ستفتقدني لكن هذا قد آآ يعني يملأ قلبك بالشكل ماذا لم يخرج معنا المتنبي؟ فيأتي بعض - 00:13:00
اللوام والعزال والحساد فيملئون قلبك اه يحرضونك عليه فحينئذ سقط اخشى يعني ان تنالني عقوبة منك ولعل اكبر عقوبة حصلت لي في تغيب عن ان اشهد معك المشاهد هذه التي خرجت من اجلها او اشهد معك هذا الموقف - 00:13:20
فلا تزدني عقوبة على عقوبة يعني لا تزد عقوبة عدم شهد الموقف او ضم هذا الساحل الى مملكة عقوبة اخرى بان تستمع الى هؤلاء العزال والى هؤلاء الحساد. قال فطن الفؤاد لما اتيت على النوى بعدي يعني - 00:13:42

ولما تركت مخافة ان تفتن. مم يعني آآ مخافة ان تفتن آآ فانا قد يصيبني القلق حين تفتن الى غيابي ليس بسبب منك فانا اعرف انك تعلم وانني اه لست كالاخرين وان غيابي اه مسوغ ومشفوع لكن خوفاً من هؤلاء الحساد - 00:14:02
والعزال والوام الذين سيملاون قلبك ضدي. مم الفطن الفؤاد لما اتيت على النوى ولما تركت مخافة ثم قال في البيت الثالث والثلاثين اضحى فراقك لي عليه عقوبة ليس الذي قاسيت منه هينا. البيت واضح يقول ان فراقني لعدم حضوري ان فراقك لك وعدم حضوري معك هذا المشهد هو اقصى عقوبة - 00:14:25

فهذه العقوبة اذا كنت تريد ان تعاقبني فقد حصلت العقوبة فقد وقعت فيها فقد وقعت علي فلا حاجة لان تضيف الى هذه العقوبة عقوبة اخرى. فان الذي قاسيته من عدم خروجي معك طبعاً ايش يتودد الي حتى لا يفتك به لان بدر ابن عمار كان بطاشا -

00:14:51

والمتنبي يخاف من بطشه في اية لحظة. فهو يريد ان يشتم آآ ابنك روس ويشتم الحساد الآخرين الذين اوغروا صدر ابن عمار علي ويريد ان يعني يتودد الى هذا الامير حتى لا يفتك به. لكن ايضا يريد ان يهجو اولئك الذين اوغروا صدر - 00:15:14
هذا الامير علي قال اضحى فراقك لي عليه عقوبة ليس الذي قاسيت منه هينا. يعني عقوبته بفراقي اياك هذا مقاساة معاناة قاسيت منها شيئاً كثيراً ليس هينا ما قاسيت بسبب هذا الفراق فاغفر اه ولا تجمع علي عقوبتين - 00:15:34

اه كما قال ازل حسد الحساد عني بكتبهم فانت الذي صيرتهم لي حسدا ثم قال في البيت الرابع والثلاثين فاغفر فذلك واحبني من بعدها لتخصني بعطية منها انا. قال فاغفر لي عدم خروج - [00:15:56](#)

معك يعني اعترف بذنبه طبعاً قلت لكم اعترفوا بذنبه ليس على الحقيقة في آآ رأيي آآ دراستي هذا الزمن الطويل ونحن قاربنا على ان نهي ديوان المتنبي مع هذه الرحلة التي ايضاً تصور فاطمة معي في ليبيا هذه الحلقة من وراء الكاميرا يعني آآ هذه الرحلة الطويلة مع المتنبي - [00:16:15](#)

آآ تجعلني اقول انه آآ لم يطلب الغفران آآ يعني آآ حقيقة انما نفسيته لا تريد ان تستسمح من احد ولا ان تطلب الغفران من احد ولكن حتى لا يقع عليه البطش - [00:16:38](#)

وحتى يجد فرصة في الهرب وقد هرب يعني هرب ربما بعد فترة قليلة من هذه القصيدة اه ومع انه هرب طبعاً سيكون هرب بعد محاولة الاغتياح الحقيقية في الطبرية على يدي - [00:16:51](#)

اما بدر بن عمار او اه ابن كروش. ولما هرب هرب الى جرش على ارجح الروايات. واتبعه ابن كروش يعني اناسا يقتلونه ضحك منه وهجاه باكثر من قصيدة. يعني هذه كانت بداية توتر العلاقة ما بين ابن كروش وبين المتنبي. اتبعها ربما بثلاث قصائد او اربع -

[00:17:04](#)

ولم يهجو احداً بثلاث قصائد او اربعة قصائد الا بنتروس. يعني ممكن كان يهجو احداً بقصيدة او بنصف قصيدة او ببיתה يشير اليه هنا وهناك. حتى في في هذه القصيدة اشار اليه في هجائه وسيأتي بعد قليل هذا البيت الذي يقل فيه هذا الحجاب. قال له اذا

يخاطب بدر فاغفر فدا لك - [00:17:26](#)

بني من بعدها وهب يعني من الحب بن العطية واعطني من بعدها لتخصني بعطية منها انا. قال فاغفر لي هذه الزلة واعطني عطية يعني لا يكفي منك الغفران ان تصفى عني. اريد ايضاً ان تعطيني مالا. على انني صبرت على هؤلاء الالبابش وعلى هؤلاء العذال وهؤلاء

الحساد - [00:17:46](#)

تفرز المجرمين الذين يمتثلون غيظاً مني بسبب اننا انهم لم يستطيعوا ان يصلوا لشسع نعلك يعني حاله وليس لسان مقاله. اه قال لي تخصني بعطية منها انا. ايش منها انا؟ يعني منها عفوك عني. اه فانت كأنما وهبت العفو لي - [00:18:09](#)

وهذا اتوقع ايضاً فيه اشارة الى بعض الاحاديث بهذا المعنى. اه فكانت عطيتك هذا العفو ثم اضع اليها ها هذا العفو عني ثم اضع المارق المسمى الوزير عندك المسمى ابن كروش. طيب تغفر الفدى لك واحبني من بعدها لتخصني بعطية منها انا في البيت الخامس

والثلاثين. وانهى المشير عليك في بضلة فالحر ممتحن باولاد الزنا - [00:18:29](#)

وانهى المشير علي فيك بضلة. يعني وانهى انك روس. المشير هنا عليك في بضلة يقصد ابنك كروش. يقول اه اه اوقفه الجم لسانه اجعله يصمت ويخرس ولا يشير عليك لانه سيدمرك. هذا ليس وزيراً اه اه يعني تعتمد عليه - [00:18:50](#)

[00:19:08](#)

فهذا ليس آآ هارون لموسى. اه واجعل لي وزيراً من اهل هارون اخي. آآ يعني اشك في امري. يعني هو طلب موسى من رب العالمين ان يكون هارون معه وزيراً لكي يسانده. هل هذا ليس وزيراً مساندة؟ هذا وزير السوء. هذا وزير خيانة. اقل وانهى المشير علي في -

[00:19:30](#)

بضلة بضلة يعني اه اه بضلال. ويقصد بالضلال انه ان يقول ابن كروش ببدر عمار احبسه للمتنبي اقلته للمتنبي عاقبه اية

عقوبة هذا الضالة قال انها المشير عليك في بضلة او الذي اشار اي نقل اليك - [00:19:50](#)

كلما ضللاً عني وليس حقيقة انما كان كذباً وافتراء علي فالحر يقصد نفسه. شوف الشطر الاول قد يكون اه يعني مقيداً يقصد فيه بدر ابن عمار. الثاني حتى لو قصد فيه نفسه - [00:20:10](#)

وقصد الحساد وبدر عمار عفواً. وقصد الحساد وابن كروش منهم فانه عام. يعني يمكن ان ان يصبح حكمة. هذا نصف بيت حكمة. قال

لك فالحر ممتحن باولاد الزنا الحر الجريء المستقيم العظيم الوحيد الغريب النفيس ممتحن باولاد الزنا - [00:20:27](#)

اولاد زيدان بين كرواس والحساد قال هؤلاء انا حر. انا من بطن اه يعني من بطن اه حرة من بطن لسيدة اما هؤلاء من بطنه ماء
وهؤلاء ليسوا اولاد حلال انما هؤلاء اولاد حرام - [00:20:51](#)

المشير علي عليك في بضلة فالحر ممتحن باولاد زنا وطبعا قصائده في بنكروش معروفة وانا في الحلقة السابقة والتي قبلها اه ذكرت
بعض هذه الابيات التي قالها في بنكروش مثل قوله مثلا اه فيا ابن كروس - [00:21:07](#)

يا نصف اعمى وان تفخر فيا نصف البصير تعيرنا لان غير ركن وتبغضنا لانا غير عوري اللي عندك جاي تطلعه فينا. مم طيب ثم قال
في البيت السادس والثلاثين واذا الفتى طرح الكلام معرضا في مجلس اخذ الكلام الذي عنه. لذعا. قال لك واذا الفتى يعكس نفسه -
[00:21:26](#)

طرح الكلام معرضا انا لا انا لم استنظف ان اذكر ابن كروس في القصيدة. لانه لا يستحق. متى ذكرته؟ عندما بلغ السيل الزبى عندما
كادت شفرة سيفه ان تحل على عنق - [00:21:48](#)

او شفرة السيف بدر بسببه ان تحل على عنق حين قلت له فيا ابنك روث. مم ما هو اقل من ان نذكره في القصيدة. فقال واذا الفتى
يقصد نفسه لانه قلنا احنا في غير موضع ان المتنبي كان يقول عن نفسه الفتى في غير موضع. او ذكرنا - [00:22:02](#)

ربما بعض الابيات واشهرها البيت الجميل في القصيدة الاروع من قصائده اللي هي قصيدة الرحلة الاسطورية قال لتعلم لتعلم مصر
ومن بالعراق ومن بالعواصم اني الفتى طيب اذا واذا الفتى طرح الكلام معرضا. يعني انا ايش؟ عرضت. يعني ايش؟ لمحت ولم
اشرح. ها - [00:22:20](#)

في مجلس بين اناس طبعا هذه القصيدة قالها عندما اقبل اه جيش بدر عمار عائدا من اعمال الساحل حين ضمت اليه بعض اعمال
هذا الساحل. فربما بعد ان رأى الجيش مقبلا كتب القصيدة والقاهها في - [00:22:46](#)

قال فاذا انا قلت الكلام في المجلس واذا الفتى طرح الكلام معرضا في مجلس اخذ الكلام اللذعنا يعني اخذ الكلام الذي هذه لغة في
الذي وطبعا المتنبي يستخدم بعض الغرائب في هذه اه اللغات - [00:23:00](#)

لم يقصدوا الذي الذي عني يعني الذي قصد. فاذا انت صحن عرضت بالكلام لكنني كما على رأي الشاعر اياك اعني واسمعي يا جارة.
انما انت هو المقصود يا ابنك روس يعني جهز نفسك من اجل هجاء اشد من هذا - [00:23:20](#)

ثم قال في بيتي السابع والثلاثين ومكايد السفهاء واقعة بهم وعداوة الشعراء بنس المقتنع طبعا هذا الشطر الاول اشارة الى قوله
تعالى ولا يحق المكر السيء الا باهله. فانت تمكر وتكيد بالآخرين. مم - [00:23:42](#)

فيكيد لك كيدا. اه فتكيد بالآخرين فتقع تلك او تعود تلك المكيدة عليك وفي المثل الشعبي من حفر حفرة لاخيه وقع فيها ومكايد
السفهاء واقعة بهم. سيعود اليك الكيد يا ابن كروش. ونعته بالسفيه. او السفيه هذا الذي لا يعول لا على كلام - [00:24:01](#)

ولا على رأيه ولا يؤخذ منه سيفيه. احمق جاهل ناقلك انت عدو نفسك. الكيد الذي تكيده لي ستقع انت فيه قريبا. هم ومكايد السفهاء
واقعة بهم وعداوة الشعراء. يقصد عداوة بن كروس له والشعراء يقصد نفسه. وجمع نفسه لانه يعظمها - [00:24:24](#)

كما قال وعداوة الشاعر قال وعداوة الشعراء بنس المقتدى بنس ما تقتني ابنك روس بنس الزاد او بنس الشيء الذي تحصله عداوة لان
عدواتي مبيرة ما وقف احد الامام الا قضيت عليه بشعري لانه لا احد يبلغ شأوي في الشعر - [00:24:44](#)

جربت من سبقك وستجرب من لحق بك ايضا. لا احد يقف امام وجهك. كيف علي ويعني ايش آآ اوغرت صدر الامير علي قال وعداوة
الشعراء بنس المقتنى. المقتنى ما تقتنيه يعني - [00:25:03](#)

الاقتناء كعداوتي سيسحقك وقد كان نحن لا نعرف من هيئة ابن كروش الا انه نصف اعمى او نصف مصير ذهبت مثلا مم في البيت
وقال في البيت ثامن وثلاثين لعنت مقارنة اللئيم فانها ضيف يجر من الندامة ضيفنا - [00:25:19](#)

مقارنة يعني اه مجارة او مصاحبة لانها اخذت من القرين اه اه عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه الذي يكون مقارنا معه يعني مصاحبا
له ملازما عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي. هم - [00:25:41](#)

قد لعنت مقارنة الليل ما اشد اللعنة التي تقع على الانسان اذا اضطر ان يكون صديقا للعين. ما اشد اللعنة. وهذا طبعا ايش عبر عنه

بطريقة اخرى جميلة ايضا حين قال ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صدقته مند - [00:26:01](#)

هذا عدو ولئيم لكنك ايش اه اضطر الى اه اه مقارنة او مصاحبته. هل لعنت مقارنة اللئيم فانها ضيف يجز من الندامة ضيفا هي

المقارنة الملعونة تجر ضيفا اخر ضيفنا يعني هذه نون اه في العربية كلمة غريبة. لكن الضيفا - [00:26:23](#)

هو الغريب الذي يأتي مع الضيف فقال لك الضيف الاول هو اللعنة والضيف الثاني او ضيفا الثاني او الغريب الذي جاء مع اللعنة هو

الندامة فان مقارنة الليل اي صحبة اللئيم لعنة ثم تجر بعد ذلك لدامة. فما احد آا اضطر يعني هو انت لا - [00:26:52](#)

تقارن او لا تصاحب اللئيم الا اذا اضطررت ثم يقول ان هذا الاضطراب يجز لعنة ويجز من بعد اللعنة لدامة. فاشروا صحبة صحبة اللئيم

ولذلك بيته ايضا هذا الذي ذكرته قبل قليل. يعني اشارة واضحة الى هذا المعنى. لما قال - [00:27:15](#)

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صدقته بده. ثم قال في البيت التاسع والثلاثين غضب الحسود اذا لقيتك راضيا جزء

اخف علي من ان يوزن - [00:27:36](#)

الغضب الحسود يعني غضب ابن كروش صح وزير بس تافه صح وزير لا قيمة له. فما قيمته اذا كان اه اه يعني ايش لو كان وزيرا؟

هل يهمني ان يكون وزيرا - [00:27:51](#)

او يعني يخيفني ان ان يشتمني لا والله ما اقمته له وزنا. لكن الوزن كان لغضبك. فاذا رضيت عني فان غضب هذا اللئيم الوزير ابن

كروس لا يوزن ها امام رضاك فان رضاك يمحو كل وزر علي وكل - [00:28:06](#)

انحلت بي بسخطك انما الغاية رضاك. ها الغضب الحسود هذا مبتدأ غضب الحسود. فاين خبره؟ غضب الحسود اذا لقيتك راضيا رزق

يعني حدث اخف علي من ان يوزن من ان يعني ان يكون له وزن اخف من ذلك بكثير. هم - [00:28:26](#)

اه اه طبعا اه هذا المعنى تداوله شعراء كثيرون مثلا ابو العيلاء قال اذا رضيت علي كرام عشيرتي اذا رضيت علي كرام عشيرتي فلا

زال غضبانا علي لئامها. يعني فلا زال يدعو يعني فلا فان شاء الله لئام عشيرتي يظلوا غضبانين علي الى يوم القيامة - [00:28:47](#)

كرام العشيرة الا يغضبوا وهذا ايضا من قول ابي فراس وهو شهير جدا فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى ولا نام غضاب.

وليت الذي بيني وبينك عامر. وبينني وبين العالمين خراب. اذا صح منك الود - [00:29:10](#)

فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب. وفي ايضا يعني اشارة او استخدمها ايضا المتنبي حين قال اذا صحة او اذا نلت منك الود

الكل او او فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب - [00:29:30](#)

ثم قال في البيت الاربعين امس الذي امسى بربك كافرا من غيرنا معنى بفضلك مؤمنا. قال حين عاينك الكفر ورأوا بأسك وشجاعتك

من جهة ورأوا اخلاقك التي تتحلّى فيها من فضاء الاخلاق - [00:29:48](#)

الكفرة منهم امنوا فصاروا مؤمنين معنا. امسى يعني صار الذي امسى بربك كافرا. يعني الذي كان كافرا بالله. من غيرنا يعني على غير

ديننا. مع انا يعني اسلم. بفضلك بفضلك مؤمنة - [00:30:07](#)

يقول ان اخلاقك ادخلت الكافرين الدين. او ان آا شدتك وسطوتك وبأسك اخافت الكافرين فدخلوا في الدين خوفا منك او ايمانا

بفضائل الاخلاق التي تتحلّى بها. ثم قال في البيت الاخير - [00:30:24](#)

البلاد من الغزاة ليلها فاعادها كاله كي لا تحزنا. خلت البلاد يعني التي يحكمها بدر بن عمار من الغزاة الغزاة اسم للشمس وقت

الضحى قال لما انت رحلت عن طبرية فقدت طبرية شمسها فصارت في ليل مظلم - [00:30:43](#)

اه فلما عدت كنت انت شمسها. اه ليلها يعني في الليل فاعاضهاك. يبدو انه جاء في الليل. فقال انك لما جئت الى او عدت الى قرية في

الليل كنت الشمس التي اضاءت ليلها. فقال فاعاضها كاله كي لا تحزنا. فاعاضهاك الله هذي طبعا قدم المفعول - [00:31:06](#)

الثاني عن المفعول الاول والعكس يفترض ان يكون ما دعاه الى ذلك الا الضرورة. التقدير فاعاد الله اياك هي يعني فاعاد الله بك آا

البلاد فقدم هنا للضرورة والاساس فعوض الله او فاعاض الله البلاد - [00:31:26](#)

اخرى هي انت البلاد يفترض ان تكون هي المفعول الاول والشمس هي المفعول الثاني فعكس اه للضرورة. كي لا تحزن اي كي لا تحزن

هذه البلاد بفقد مش الحقيقية بان البلاد تموت اذا غابت الشمس عنها او اذا فقدت شمسها. الا تحيا كائناتها ولا احيائها ولا اه اه اه

00:31:46 - انسي

ولجنها فقال فحتى لا تحزن وحتى لا تموت اكننت انت الشمس فكنت انت الحياة لهذه البلاد. بهذا البيت تنتهي القصيدة وتنتهي الحلقة. هذه الحلقة التي صورناها بهذا الزي اللببي الجميل في هذا البلد الجميل. امام اه بوابة ماركوس اوروليوس الامبراطور

00:32:10 - الفيلسوف

نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السابعة والثمانين بعد المئة الرابعة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام

00:32:33 - عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته